

لخص جيمس روجز التطورات والتأثيرات في التربية البدنية وبرامجها بأربعة نقاط هي :

أ- كان تنظيم البرامج أفضل من السابق وتطبيق خطط الدروس كان بمستوى جيد كما وضعت المناهج على أسس تربوية .

ب- تدرج البرامج حسب التطور البيولوجي للفرد ومشاركة الأخصائيين والسيكولوجيين والفيسيولوجيين والتروبيين في وصفها وتقسيمها .

ج- وضعت البرامج حسب الحاجة الفردية وعلى ضوء الاختبارات اللياقية البدنية وغيرها .

د- استخدام المقاييس الاختبارات لتقويم البرامج .

الفترة الرابعة ( ١٩٣٠ - ولغاية الوقت الحاضر )

- شهدت هذه الفترة الكثير من المشاكل والأزمات ابتداءً من الأزمة الاقتصادية وانتهاءً بالحرب العالمية الثانية وكانت أثارها واضحة على تطور التعليم وخاصة في الثلاثينيات .

- اضطرت أكثر المدارس إلى إغلاق أبوابها .

- أن الكثير من المحافظين طالبوا بتقليل المناهج الدراسية وحذف بعض المواد كالنواحي الفنية أو التربية الرياضية .

- استمرار النواحي التربوية تعاني لكثير من المشاكل حتى انتهاء الحرب العالمية الثالثة .

- تميزت هذه الفترة باستمرار المحافظة على برامج الألعاب الرياضية والتقوية البدنية في المدارس والجامعات .

- أعطت التربية البدنية مكانة متميزة في التربية العسكرية والاختبارات الطبية والإسعافات الأولية والتحصين ضد الأمراض المعدية والتوجيه والتربية الصحية .

- دخلت مبادئ الحركة العلمية إلى مهنة الصحة والتربية والبدنية وقد ساهم في ذلك المربين والعلماء والأطباء وغيرهم - وظهرت آراء جديدة في ميدان علم النفس الاجتماعي الذي عرض نظريتين

جديدين في اللعب وهي :-

أ- نظرية التعويض .

وهي التي تفسر عنصر التخيل والرضا في اللعب .

ب-نظرية التعبير عن الذات التي تفسر تحقيق الأغراض المباشرة والشعور بالرضا في اللعب .

## الألعاب الأولمبية الحديثة

## نشوء الألعاب الأولمبية

تعني كلمة اولمبياد للدلالة على الألعاب الأولمبية وان هذه الكلمة وحدها منذ القدم تطلق على مدة الأربع سنوات الواقعة بين كل دوره اولمبية ودورة أخرى لا على الاحتفالات بالألعاب نفسها فهي بهذا تعد تعريفا لقياس زمني قدره قدماء اليونان لتحديد ما بين دوره وأخرى .

ويرى زكي دروش وعادل عبد الحافظ (( تعني المدة الزمنية لدورتين متتاليتين وإذا كانت كلمة الاولمبياد قد استوقفت نفسها هذا التحديد فان خطأ بين عبارات الألعاب الأولمبية والدورات الأولمبية فالألعاب الأولمبية هي الألعاب التي تمارس من خلال الدورات والدورة هي الإطار العام الذي يحتوي على جميع المسابقات في ميادينها وملاعبها ومصادرها .

كانت المسابقات في بداية الألعاب الأولمبية تتم في يوم واحد حيث اقتصرت على مسابقة الجري بطول الاستاد (١٩٢٠،٢٨) وفي عام ٦٣٢ ق . م أضيف يوم آخر مع إضافة بعض المسابقات وفي عام ٦٣٢ ق . م وفي الدورة (٧٧) أصبحت الألعاب الأولمبية تستمر لمدة خمس أيام .

إن البداية الحقيقة للألعاب الأولمبية على اتفاق غالبية المؤرخين كان عام ٧٧٦ ق . م كمهرجان واحتفال عظيم يحظى بالاهتمام والاحترام والتقدير في كل أنحاء اليونان .

إذ إن الإنسان كان يعيش في الغابات ولم يعرف لحياته نظاما ولا قاعدة وإنما هذه الحياة الفطرية كانت تتطلب منه أن يكون دائما على استعداد للصراع في سبيل النمو والبقاء كان يجري سواء لإنقاص فريسة أو الهرب من الحيوانات المفترسة وكان يمارس الصيد والقنص فضلا عن ممارسة القفز والوثب لاجتياز القنوات والحواجز التي تعرّضه أحاط اليونانيون نشأت الألعاب الأولمبية بأساطير عديدة منها أسطورة تذهب أن هرقل بطل اليونان وهو ابن أزيوس كبير الآلهة الأولمبي المشهور الذي يمثل قوة شباب أمته كلفه أحد الملوك بتنظيف إسطبلاته مما بها من قادرات تراكمت فيها خلال (٣٠) سنة وان هرقل قبل القيام بهذه المهمة اشترط بان يحصل على (عشر) من الحيوانات وقد عدا الملك بذلك وحول مجرى الأنهر إلى الإسطبلات فكتسحت مياهها ما بها من قادرات وتم ذلك كله في يوم واحد ولكن الملك نقض وعده مدعيا بان هرقل اتلف

### المرحلة الأولى

الإسطبلات مما أثار هرقل قائد جيشا هاجم الملك وقتلته هو وأولاده واستولى على الإسطبلات واعتلى العرش فكان غريمه ... فرحا بانتصاره نحر الدبائن للالهه ونظم سباقات العدو بين إخوانه وقيل أولاده لأربعة سنة ١٢٥٣ ق . م في مكان انتصاره وتوج الفائز بإكليل الغار وقرر أن يكون السباق على أربع سنوات واستمره أخرى تقول ان الألعاب الأولمبية لها اتصال باسم (بيلوس) ابن الملك (تيتاتلوس) ملك ليديا إذ فر من مملكة أبيه لقوته عليه وانه خلال جولات الطويلة وصل إلى (بيزا) التي كان يحكمها الملك (أينو ماوس) وكان لذلك الملك ابنه وحيده فريدة في الجمال اسمها (هيبيوا داميا) تهافت الخطاب على طلب يدها ولكن الكهنة تنبأت لهذا الملك بالموت على يد زوج ابنته لذلك رفض ترويج وحياته إلا ان (بيلوس) قد اغرم بحب الاميرة ولجأ إلى حيلة فرشا سائس عربة الملك ليخلع المسamar الرئيسي لاحدى عجلاتها وقيل ان الابنة هي التي رشت السائس لأنها عشقت خطيبها وزيادة في إغرائه وعده بيلوس بنصف ملكه أينو ماوس فلما بدات المطاردة خرجت عجلة الملك من مكانها وتحطمته العربة وقتل الملك وهكذا فاز بيلوس بعروسه . ولما طلب السائس من بيلوس على كيس من الذهب ولكي يظل السرمكتوما امر بيلوس ان يلقى به من قمة الجبل ليتمكن وتأكله السباع .

والتاريخ الأولمبي يذكر كيف اندثرت معالم أولمبيا الرياضية بظواهرها الدينية والرياضة والسياسية وذلك عام (٣٩٣) بعد الميلاد عند صدور أوامر من الإمبراطور الروماني بإلقاء تلك الألعاب وبهذا فإن الألعاب الأولمبية القديمة عمرها (ألف) سنة .

وكان سبب إلقاء هذه الدورات الأولمبية هو الصراع والخلافات بين الأمراء من اليونان والرومان حتى بلغ الأمر إلى التصادم لأنها تثير الغضب والعراك متبايناً أهدافها الحقيقة المثالية .  
جمع شعوب العالم على المحبة والتفاهم .

أما الألعاب الأولمبية الحديثة وكيفية أحياها من مرقدتها الطويل هي فكرة سيطرت على المواطن الفرنسي (ليردي كوبيرتان) بفضل حفريات قام بها المواطن الألماني وهو أستاذ في جامعة برلين .

نشأت الألعاب الأولمبية من أجل أن تكون وسيلة لنشر الصداقة والتفاهم والسلام والتقارب بين أفراد الشعوب عندما يتلقون مرة كل أربع سنوات في ساحة كفاح لا تستخدم فيها العنف

والسلاح للتفوق والفوز بل تستخدم فيها المنافسة الشريفة والسيطرة على الذات في سبيل الأفضل عندما يعرض الرياضيون إنجازاتهم على مسرح الأولمبياد وبذلك نجد أن الألعاب الأولمبية انطلقت بدورتها الأولى في أثينا عام 1896م بعد أن أخذت وأصرت الحكومة اليونانية على عاتقها إقامة الدورات الأولمبية وتشرفت على هذه الدورات تقييمها باستمرار في مدينة أثينا كما هو الحال قدما إلا أن البارون دي كوبيرتان أمر بتدويلها وإعطاء إقامتها في المدن لا الدول .

-**1 - الدورة الأولى :** أقيمت في أثينا (اليونان) عام 1896 وقال (كوبيرتان) لن تعد الحياة تهمني بعد أن شاهدت حلمي يتحقق لقد عشت لحظات سعيدة لا اعتقاد أن أجد مر بها . شارك في هذه الدورة (٣١١) رياضياً يمثلون (١٣) بلداً .

-**2 - الدورة الأولمبية الثانية :** أقيمت في باريس (فرنسا) عام 1900م تكريماً (لليارون دي كوبيرتا) باعث الألعاب الأولمبية ولم تكن دورة ناجحة مثل أثينا وقال (كوبيرتان) إذا كان هناك مكان في العالم ينظر إلى الألعاب الأولمبية بعدم اكتراث كامل فسيكون ذلك المكان هو باريس . شارك في هذه الدورة (١٣٣٠) رياضياً يمثلون (٢١) بلداً .

-**3 - الدورة الأولمبية الثالثة :** أقيمت في مدينة سانت لويس (أمريكا) عام 1904 وكان من المتوقع أن تقام في مدينة شيكاغو الأمريكية لما أظهره الأمريكان من اهتمام شديد وتأييد لدورتين السابقتين ونجد مدى تأثير السياسة على الرياضة عندما قام الرئيس الأمريكي (روزفلت) بإصدار قرار في إقامة الدورة في مدينة سانت لويس بدلاً من شيكاغو وبذلك تخترت أمال البارون (ليبردي كوبيرتان) وغيره من الرياضيين لضعف الدورة شارك في هذه الدورة (٥٣٣) رياضياً يمثلون (٨) دول . وقد حزن البارون دي كوبيرتا مرتين :-

- حين شاهد قلة عدد المشاركين في الدورة رياضيين ودول .

- وعلم بان اللجنة المنظمة ترغب في إقامة سباقات خاصة بالسود وأخرى خاصة بالبيض وقف بحزن أمام هذه السياسة العنصرية مؤكداً ((إن الرياضة تدعو إلى المساواة والسلام وإتاحة الفرصة للجميع لإظهار طاقاتهم الكامنة دونما تميز في الجنس أو اللون )) .

- ٤- الدورة الاولمبية الرابعة : أقيمت في (لندن) ألمانيا ١٩٠٨م بعد ان فازت في البداية (روما) بإقامتها إلا ان ثورة بركان (فيزون) عام ١٩٠٦م دون ذلك فطلبت روما إعفاؤها وأسندت الى لندن لتنفذ الموقف وحققت نجاحاً واهتمام المنظمين وانتشار الوعي الاولمبي شارك في هذه الدورة (٢٠٣٤) رياضياً يمثلون (٢٢) بلداً .
- ٥- الدورة الاولمبية الخامسة : أقيمت في مدينة استوكهولم (السويد) عام ١٩١٢م وقد اعتبرت من الدورات الناجحة خلاف الدورات التي سبقتها من ناحية التنظيم والإدارة والسبب في ذلك (( ان السويديين نشطوا بال التربية الرياضية في بلادهم لإدراكم أهميتها ولذلك بذلوا كل جدهم لإنجاح الدورة

شارك في هذه الدورة (٢٥٤٧) رياضياً يمثلون (٢٨) بلداً وفي هذه الدورة ادخل السباق الخماسي والعشاري التي فاز بها (جييم ثورب) وهو من قبائل الهنود الحمر وكان رياضياً شاملًا ولم يتكرر هذا الانجاز حتى الان وعندما عاد إلى وطنه تلقى رسالة من الرئيس الأمريكي (قال فيها انهوك على انتصاراتك الاولمبية الرائعة التي يحق للمرء ان يفتخر بها ... انه لا يمكن ان يصل الإنسان إلى هذه القوة البدنية إلا إذا كان ظاهر السلوك متزن العقل سليم الذهن . وبعد مرور عام على هذا الانتصار سُحب منه الاوسمة واعتبروه محترفاً إلا ان الألعاب الاولمبية لا يشترك بها إلا الهواة وتقرر شطب اسمه عام ١٩١٣ .

٦- الدورة الاولمبية السادسة : التي كان من المؤمل إقامتها عام ١٩١٦م ولكن حروب القرن العشرين لم ترع حرمة الألعاب الاولمبية الحديثة وقيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م - ١٩١٨م) ولكن المنع لم يخل الترتيب الرقمي المتسلسل للألعاب الاولمبية .

٧- الدورة الاولمبية السابعة : أقيمت في مدينة (انتويرب) بلجيكا عام ١٩٢٠م ولم تحظى بالنجاح الكامل بسبب الظروف التي أعقبتها الحرب العالمية الأولى شارك في هذه الدورة (٢٦٩٢) رياضياً يمثلون (١٢) بلداً لأن الحرب ألمت بكثير من الدول ومنعتها من المشاركة بسبب خروجها مثخنة بجراح الحرب .

### المرحلة الأولى

وفيها أول من ألقى القسم الاولمبي (الذى نصه ((نقدم بان نتقدم للألعاب الاولمبية كمنافسين أوفيا نحترم القوانين تدفعنا الرغبة في الاشتراك بروح نبيله من اجل شرف بلادنا ورفعه الرياضة)) .

-٨- الدورة الاولمبية الثامنة : أقيمت في مدينة (باريس) فرنسا عام ١٩٢٤م وهي للمرة الثانية تقام والتي كان من المؤمل إقامتها في مدينة أمستردام ولكن الهولنديين تنازلوا عنها إكراما (لليبارون دي كوبيرتان) منشئ الألعاب الاولمبية الحديثة .

شارك في هذا الدورة (٣٠٩٢) رياضياً يمثلون (٤٤) بلداً ادخل في هذه الدورة الشعار الاولمبي (الأسرع - الأعلى - الأقوى) كانت فرنسا تحتل دول شمال أفريقيا تونس - الجزائر - المغرب وكانت المشاركة تحت العلم الفرنسي وعند الفوز يضرب السلام الوطني الفرنسي ورفع العلم الفرنسي وكان المستعمر ملك الأرض ومن عليها .

-٩- الدورة الاولمبية التاسعة : أقيمت في مدينة أمستردام (هولندا) عام ١٩٢٨م لأنها المدينة الوحيدة التي تقدمت بطلب استضافة واحتضان هذه الدورة شارك في هذه الدورة (٣٠١٤) رياضياً يمثلون (٤٦) بلداً واعتبرت من أسوأ الدورات لأن حالة الطقس التي تزامنت وانعقاد هذه الدورة .

-١٠- الدورة الاولمبية العاشرة : أقيمت في مدينة (لوس انجلوس) أمريكا عام ١٩٣٢م .

وفي هذه الدورة تجلى الروح الرياضية عندما صفق المترجون جمياً لبطلين من الزنوج الأميركيين فازوا في العاب القوى . وكان قلة لمشاركين في هذه الدورة ويعزى سببه إلى انخفاض الاقتصاد العالمي وكلفة السفر إلى كاليفورنيا .

-١١- الدورة الاولمبية الحادية عشر : أقيمت في مدينة برلين (لندن) عام ١٩٣٦م في أجواء يسودها التوتر السياسي والتحامل والحزن النازي والترويج لأهداف خاصة شارك في هذه الدورة (٤٠٦٦) رياضياً يمثلون (٤٩) بلداً

استطاع ماسح الأحذية (جيسي اونزان يحصل على أربعة أوسمة ذهبية في سباقات ١٠٠م - ٢٠٠م و ١٠٠x٤، ولوثب العريض وأطلق اسم الدورة باسم هذا النجم - الذي رفض هتلر صعوده على منصة التتويج ومصافحته لأنه كان زنجيا .